

لما للمحقاقد . طبق الفصل 22
حريجو . التريية . و . التعليم

نشرية شهر فيفري 2020

حول الاحتجاجات الجماعية و الإنتحار و العنف
705 تحرك احتجاجي و 18 حالة و محاولة إنتحار

المقدمة

شهد شهر فيفري 2020 معدل يومي للحراك الاجتماعي قُدر، وفقا لما تم رصدته من قبل وحدة الرصد في المرصد الاجتماعي التونسي ووفقا لعينة العمل التي يتم الاشتغال عليها، بحوالي 24 تحركا احتجاجيا. ورغم هذا الزخم في الحراك الجماعي في مختلف الجهات لم يتم تسجيل أي تفاعلات تذكر من قبل السلطات المحلية والجهوية وأيضا المركزية.

واقعا يمكن إيجاد تبرير منطقي لهذا اللاتفاعل طيلة شهر فيفري إذ كان شهر التحوّل الحكومي بامتياز ففيه كانت حكومة تصريف أعمال مباشر مهامها وكانت فيه الانتظارات متعلقة بالمشاورات السياسية من اجل تشكيل حكومة جديدة بعد حوالي 4 اشهر من تنظيم الانتخابات العامة.

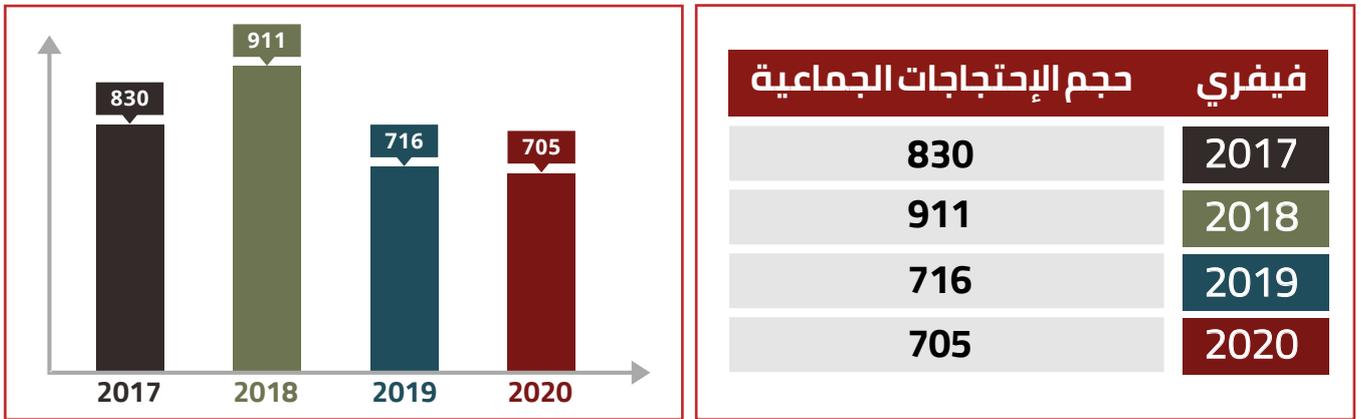
هذا الوضع يتنافى حتما مع ما يردده المسؤولون سواء على المستوى الجهوي أوالمركزي حول "استمرارية الدولة" فهذا المصطلح لا يتماشى وواقع التعطل التي عاشته المؤسسات طيلة شهر فيفري. ففي المظيلة مثلا عاد اعتصام المعطلين عن العمل، منذ 10 فيفري، وتعطل انتاج الفسفاط في ثاني اهم محطات الإنتاج في الحوض المنجمي بسبب عدم التزام السلطات بتطبيق اتفاقية موقعة مع المعتصمين منذ ماي 2018. تعطل في الإنتاج لم تتفاعل معه السلطات باستثناء دعوة المعتصمين للتحقيق بتهمة تعطيل حرية عمل وهي التهمة التي تلاحق بها السلطات نشطاء الحراك الاجتماعي والمحتجين في مختلف الجهات اعتقادا منها بان المحاكمات قد تخدم حالة الاحتقان الاجتماعي المستمرة.

كما عاشت المؤسسات التربوية طيلة شهر فيفري على وقع تحركات احتجاجية وانقطاع الدروس بسبب احتجاج المعلمين النواب على خلفية عدم تسوية وضعياتهم المهنية كما تنص على ذلك اتفاقيات سابقة. هذا الحراك الاحتجاجي وُلد تحركات واسعة للاهالي وغدّى ظاهرة العنف المدرسي فتزايد حجم العداة والاعتداء بين التلاميذ والاطار التربوي من جهة وبين الاولياء والاطار التربوي من جهة ثانية واضطرّ الاطار التربوي في اكثر من جهة الى الدخول في تحركات احتجاجية طلبا لوقف نزيف العنف المدرسي.

انعكس أيضا ما هو سياسي على السير العام لشؤون حياة التونسيين وتعطل، بتعطل المشاورات السياسية حول تشكيل الحكومة، ما أضطّح عليه بـ"استمرارية الدولة" وذلك بتعطل العمل الإداري في الوزارات وانعكاس هذا الظل على الإدارات الجهوية في انتظار ما ستؤول اليه الأوضاع السياسية من تعيينات جديدة للوزراء وهذا امر يمكن التدليل عليه بالأتفاع المطلق مع احتجاجات الناس في مختلف الجهات رغم اهمية مطالبهم.

حجم الحركات الاحتجاجية الاجتماعية خلال شهر فيفري

من الملاحظ ان حجم الاحتجاجات الاجتماعية ورغم انخفاضها النسبي في مقارنة بين فيفري 2019 (716 تحرك احتجاجي) وفيفري 2020 (705 تحرك احتجاجي) الا ان الاحتجاجات العشوائية أي تلك المتسمة بالعنف سجّلت ارتفاعا ملحوظا مرّ من 144 تحرك احتجاجي في فيفري 2019 الى 168 تحرك احتجاجي في فيفري 2020.



طبيعة الاحتجاجات الجماعية خلال شهر فيفري 2020

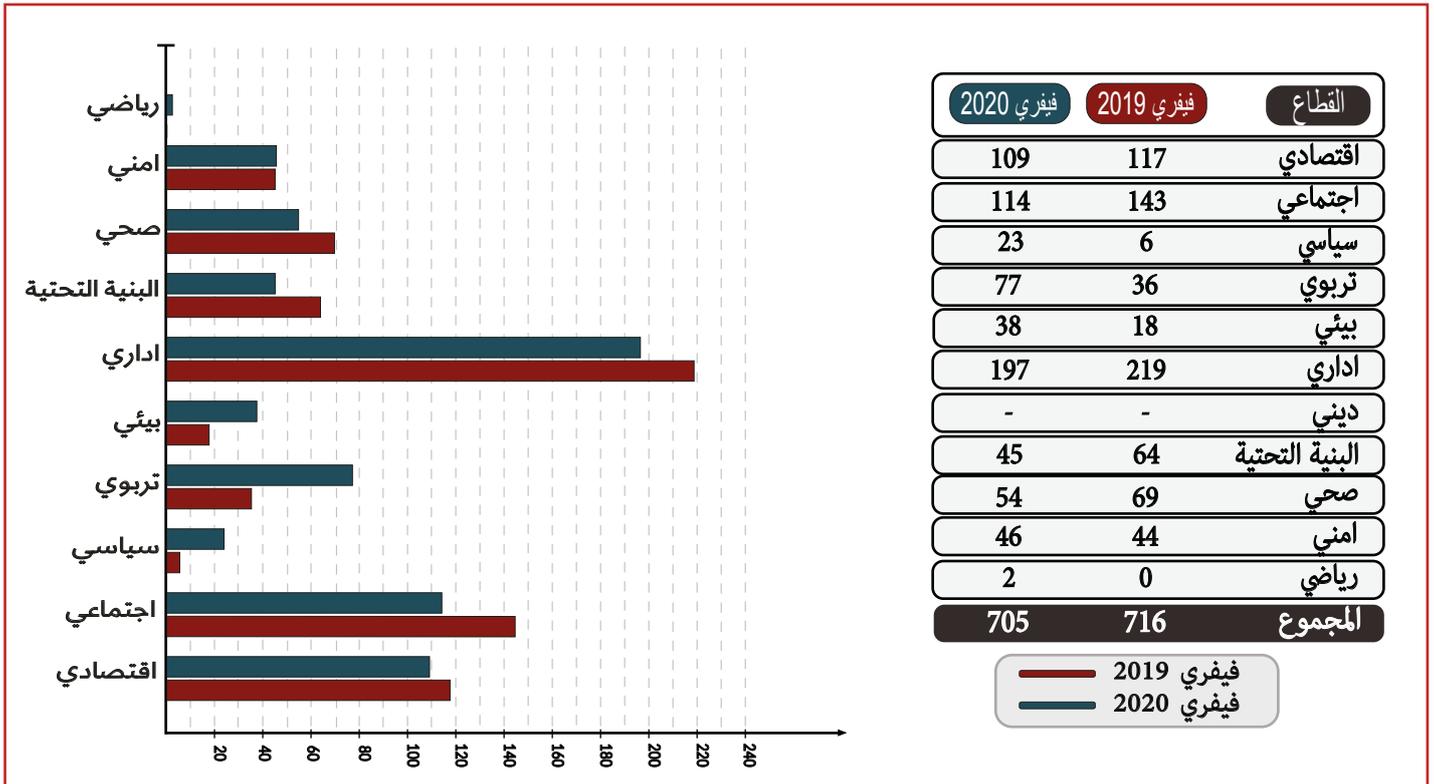


كانت المؤسسة التربوية إذن في قلب حالة الاحتقان الاجتماعي التي شهدتها فيفري وذلك بسبب التخلّي الرسمي عن تسوية الوضعيات المهنية للمعلمين النوّاب وكذلك عدم سدّ الشغور الامر الذي حرم عدد كبير من التلاميذ في مختلف الجهات من دراسة بعض المواد او حرّمهم من متابعة الدروس. وضع اثر سلبا على المدرسة ومحيطها فساد العنف في الحرم المدرسي وتوترت العلاقة بين الاطار التربوي والاولياء.

وقد بلغ عدد التحركات الاحتجاجية المرصودة طيلة شهر فيفري 705 تحركا احتجاجيا مثلت التحركات الاحتجاجية ذات الخلفية التربوية حوالي 11% منه (77 تحرك احتجاجي) علما وان احتجاجات فيفري 2019 ذات الخلفية التربوية كانت في حدود 5% (36 تحرك احتجاجي).

كما مثلت التحركات الاحتجاجية ذات الخلفية الاقتصادية والاجتماعية ابرز مطالب احتجاجات فيفري وهي التي مثلت 31.6% من مجموع الاحتجاجات المرصودة. اغلب هذه الاحتجاجات خاضها أهالي ومنتساكنون ومعتلون عن العمل وأيضا مشتغلون طلبا لتسوية وضعيات وتوفير الشغل وأيضا لتحسين خدمات الصحة والنقل والمحافظة على البيئة وتوفير الخدمات الأساسية التي تمثل الجيل الأول من حقوق الانسان. ففي قابس مثلا اثار غياب ادوية مرضى السرطان حالة احتقان اجتماعي خاصة وان الحالة الصحية لهؤلاء لا تسمح بالتنقل المستمر الى ولاية صفاقس للحصول على الادوية.

توزع الاحتجاجات الجماعية حسب القطاعات



وفي جندوبة، ابرز المناطق التي تتوفر فيها المياه السطحية أي السدود والبحيرات الجبلية، تتزايد حالة الاحتقان الاجتماعي رفضا للعطش من ذلك نذكر مسيرة العطش التي خاضتها نساء عمادة الرويعي في عين دراهم سيرا على الاقدام في اتجاه مضخة سد البربر رفضا للعطش واحتجاجات دوّار الهوايدية بطبرقة رفضا أيضا للعطش ولحالة التلوث التي طالت العين الصالحة للشرب بسبب استغلال المقاطع الحجرية المجاورة.

وفي منطقة أولاد عيار بجندوبة الشمالية منع الأهالي لابنائهم التلاميذ من الدراسة احتجاجا على غياب مياه الشرب. وكنا قد ذكرنا في تقرير شهر جانفي 2020 الى ان هذا الشكل الاحتجاجي، منع الأبناء من الدراسة، في طريقه نحو الزيادة وان الأبناء التلاميذ أصبحوا رهائن بشرية لدى اوليائهم في الاحتجاج على عديد النقائص وللتعبير عن المطالب.

القطاع	اقتصادي	اجتماعي	سياسي	تربوي	بيئي	اداري	ديني	البيئة التحتية	صحي	أمني	رياضي	الاحتجاجات العفوية
فيفري 2019	50	61	3	18	11	102	-	39	40	21	0	
فيفري 2020	43	39	10	31	19	84	-	24	27	22	1	
القطاع	اقتصادي	اجتماعي	سياسي	تربوي	بيئي	اداري	ديني	البيئة التحتية	صحي	أمني	رياضي	الاحتجاجات التلقائية
فيفري 2019	43	47	2	13	4	75	-	8	21	14	0	
فيفري 2020	47	46	9	21	10	70	-	7	14	12	1	
القطاع	اقتصادي	اجتماعي	سياسي	تربوي	بيئي	اداري	ديني	البيئة التحتية	صحي	أمني	رياضي	الاحتجاجات العشوائية
فيفري 2019	24	35	1	5	3	42	-	17	8	9	0	
فيفري 2020	19	29	4	25	9	43	-	14	13	12	0	

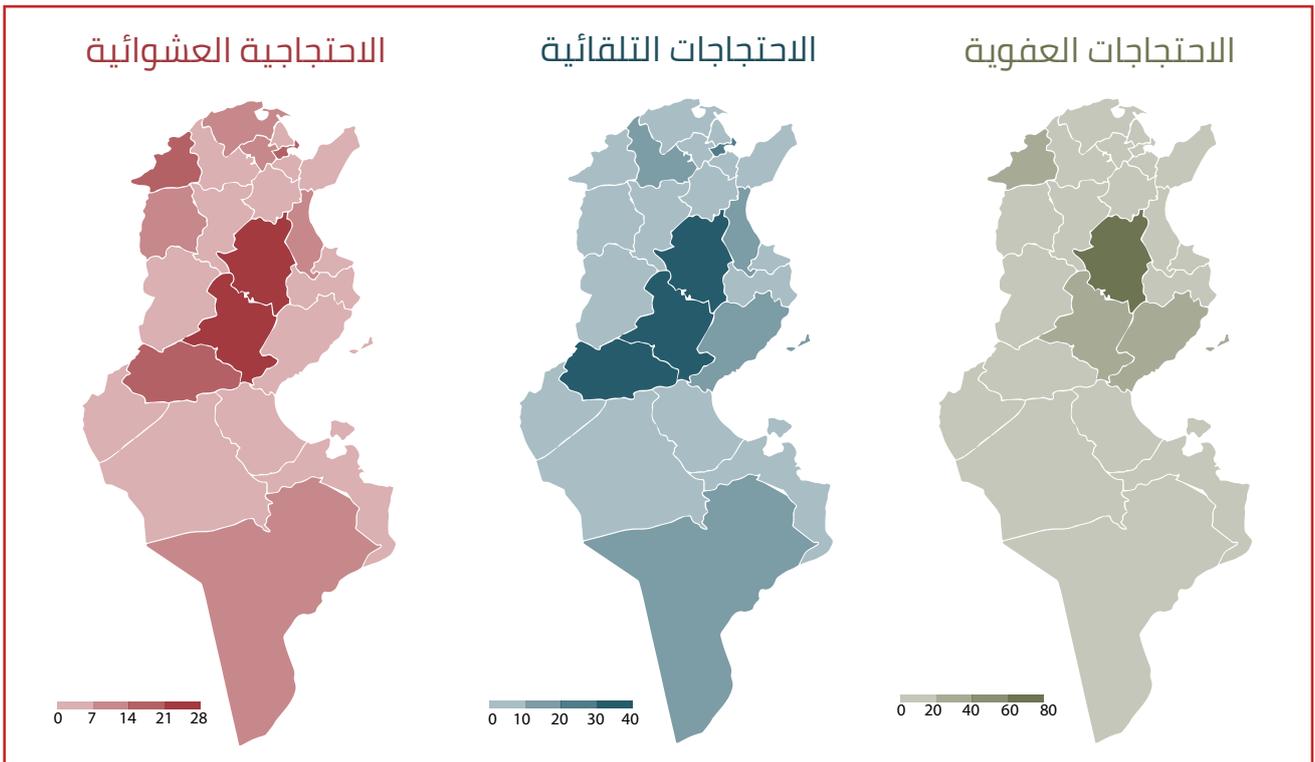
وفي القيروان أيضا اضطر أهالي منطقة خط الحجاج بالقيروان الى الاحتجاج بعد مرور شهر على انقطاع التيار الكهربائي. ولم تخلو الجهة أيضا من الاحتجاجات الراضية للعطش من ذلك نذكر احتجاجات حي الكردية وعين الكدية بعمادة خيط الوادي بحفوز رفضا للعطش واحتجاج متساكني تقسيم العروسي 14 وسط القيروان طلبا لتوفير مياه الشرب.

وقد طال انقطاع مياه الشرب والعطش لحوالي سنتين في مناطق القبورة والهندي العمري والعثمانية والحريق في معتمدية الوسلاية الامر الذي دفع الناس للاحتجاج وخلف حالة احتقان اجتماعي واسع. وفي الوسلاية أيضا احتج الناس طلبا لحماية شلالات سيدي الريماني والتي تحولت الى مصب عشوائي لمادة المرجين.

وفي مدرسة أولاد احمد بمعتمدية شربان من ولاية المهديا احتج الاطار التربوي ووقع عريضة وجهها الى المندوب الجهوي للتربية ومندوب حماية الطفولة تنديدا باللمجة المهينة التي يتم تقديمها للتلاميذ في المدرسة دون ان يلاقي هذا التحرك الاحتجاجي أي تفاعل يُذكر طيلة شهر فيفري.

التوزع الجغرافي للاحتجاجات الجماعية بمختلف انواعها

الاحتجاجات العشوائية				الاحتجاجات التلقائية				الاحتجاجات العفوية			
0	المنستير	8	بنزرت	7	المنستير	8	بنزرت	7	المنستير	6	بنزرت
4	المهدية	19	تونس	7	المهدية	22	تونس	11	المهدية	11	تونس
2	صفاقس	2	أريانة	18	صفاقس	4	أريانة	20	صفاقس	0	أريانة
28	القيروان	9	منوبة	40	القيروان	0	منوبة	71	القيروان	6	منوبة
4	القصرين	0	بن عروس	9	القصرين	0	بن عروس	11	القصرين	4	بن عروس
21	س بوزيد	0	زغوان	32	س بوزيد	0	زغوان	34	س بوزيد	0	زغوان
0	قابس	5	نابل	0	قابس	2	نابل	5	قابس	5	نابل
0	مدنين	19	جندوبة	0	مدنين	7	جندوبة	0	مدنين	20	جندوبة
10	تطاوين	0	باجة	11	تطاوين	10	باجة	10	تطاوين	10	باجة
15	قفصة	8	الكاف	30	قفصة	6	الكاف	27	قفصة	12	الكاف
4	توزر	0	سليانة	6	توزر	4	سليانة	8	توزر	4	سليانة
0	قبلي	10	سوسة	2	قبلي	12	سوسة	2	قبلي	16	سوسة



مثل الأهالي ابرز الفاعلين في الحراك الاحتجاجي المرصود طيلة شهر فيفري (24%) يليهم المعطلون عن العمل (22%) ثم الاطار التربوي (14%) وقد تعلق اغلب احتجاجاتهم برفض العنف المسلط عليهم وبتحسين الوضع في المؤسسة التربوية وأيضا بتسوية الوضعية المهنية للمعلمين النواب وأيضا الأساتذة النواب ثم المواطنين بنسبة 12% من مجموع الفاعلين.

اما الفضاءات فقد مثلت المؤسسات التربوية ابرز اتجاهات المحتجين بنسبة 18% كما برزت المنصة الإعلامية كفضاء حي للتعبير عن المطالب والاحتجاج بنسبة 16%.

فضاءات التحركات الاحتجاجية		الفاعلون في التحركات	
★★★★	مؤسسات تربوية، وسائل الاعلام، طرقات، فضاءات عمل	★★★★	متساكنون، مدرّسين، أصحاب الشهادات العليا، معطلين عن العمل
★★★	مقرّات ولايات، مقرّات معتمديات، مقرّات إدارية	★★★	أولياء، عمّال، موظفون
★★	مصالح بلدية، ساحات عامّة، مستشفيات	★★	فلاحون، نشطاء حقوقيون، عمّال الحضائر أطباء وإطارات شبه طبية
★	مقرّات قضائية، مقرّات وزارية، رئاسة الجمهورية	★	سائقي سيارات الأجرة، سائقي النقل الرّيفي، صحفيون، بحارة

وبالنسبة للاشكال الاحتجاجية تمثل التجمعات السلمية لرفع الشعارات ابرز الاشكال التي انخرط فيها المحتجون (44%) تليها الدخول في اضراب (14%) ثم الاعتصام وقطع الطرقات (11%) و الاعتصام (10%).

الجهات موضوع التحركات الإحتجاجية		أهم آليات الإحتجاج	
★★★★	مصالح بلدية، معتمديات، ولايات، مؤسسات تربوية	★★★★	وقفات الاحتجاجية، إضرابات، نداءات الاستغاثة عبر وسائل الاعلام
★★★	شركة توزيع المياه، الشركة التونسية للكهرباء والغاز	★★★	قطع الطرقات، اعتصامات، المنع من الدراسة حرق عجلات مطاطية
★★	وزارات، رئاسة الحكومة، مستشفيات	★★	عرائض إحتجاجية، غلق مقرّات عمل إقتحام مؤسسات إدارية
★	رئاسة الجمهورية، السلطات القضائية	★	حمل الشارة الحمراء، مسيرات سلمية، الهجرة الجماعية

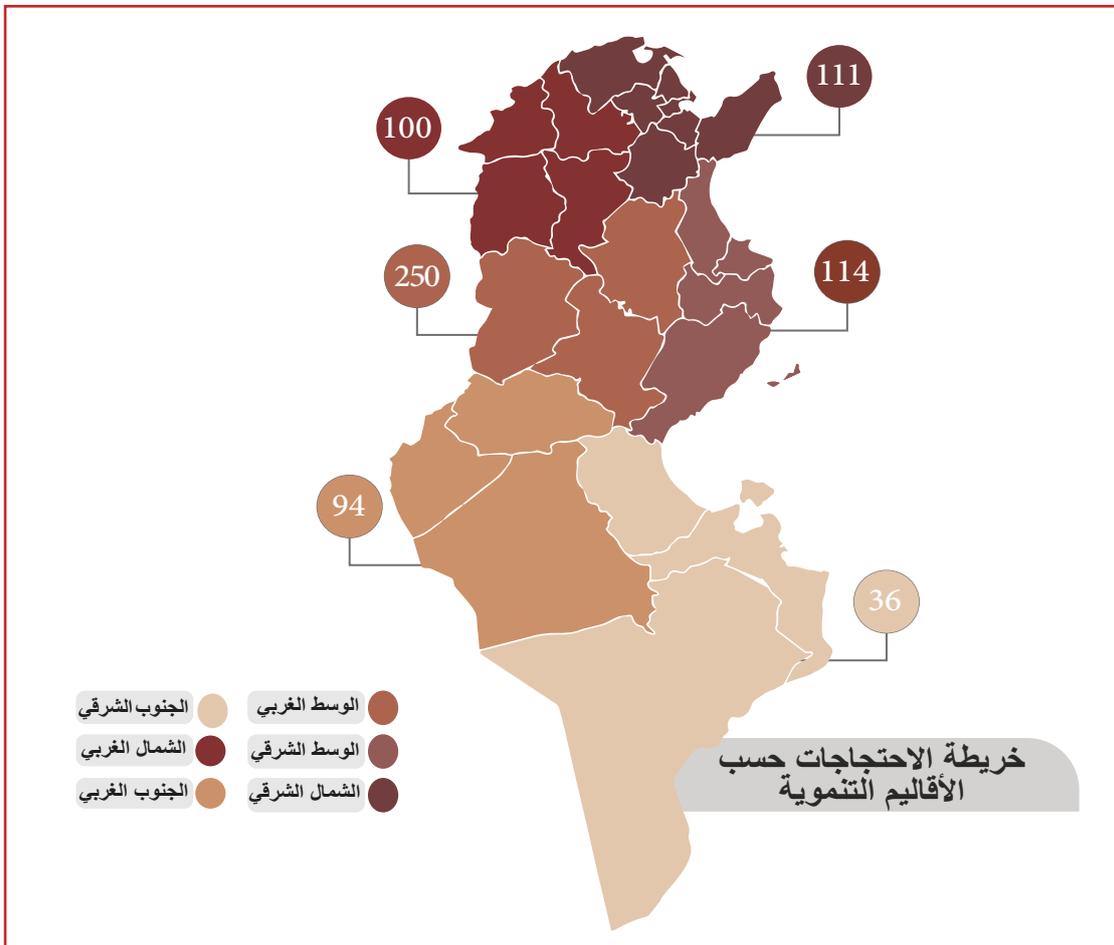
خارطة الاحتجاجات

لم تتغير خارطة الاحتجاج خلال شهر فيفري فالقيروان ما تزال على الدوام في مقدمة المناطق الأكثر احتجاجا مسجلة بذلك ارتفاعا في نسق التحركات الاحتجاجية في مقارنة بين فيفري 2019 (110 تحرك احتجاجي) وفيفري 2020 (139 تحرك احتجاجي). ويرفع المحتجون في هذه الجهة مطالب تتعلق بتسوية الوضعيات المهنية وحماية البيئة وتحسين البنية التحتية وتوفير الخدمات الأساسية مثل الماء الصالح للشرب والكهرباء. وتأتي ولاية قفصة في مرتبة ثانية (72 تحرك احتجاجي) ويمثل التشغيل ابرز مطالب الاحتجاجات في الجهة تليه مطالب ذات خلفية تربية وصحية.

ويكتمل المربع الأول لابرز الجهات التي تشهد احتقان اجتماع بولايتي سيدي بوزيد وجندوبة وتتعلق ابرز المطالب بالخدمات الأساسية كتوفير مياه الشرب وتوفير الاعلاف وغيرها من المطالب ذات الخلفية الاقتصادية والاجتماعية. ويتضح من الخارطة ان الخط الغربي للبلاد ما يزال يعيش على جملة من النقائص استعصت معالجتها على كّل الحكومة حيث لم تتحقق العدالة الاجتماعية ولم تتحقق العدالة في التنمية والمساواة في الصحة والتعليم بل ساد العطش وزاد تدهور الوضع المعيشي للناس وبلغ الامر حد تعطل الخدمات الأساسية فهل لعقل ان يقبل انقطاع التيار الكهربائي على الناس طيلة شهر كامل دون أي تفاعل من قبل السلطات الجهوية؟

توزيع الحركات الاحتجاجية الاجتماعية حسب المجال الجغرافي

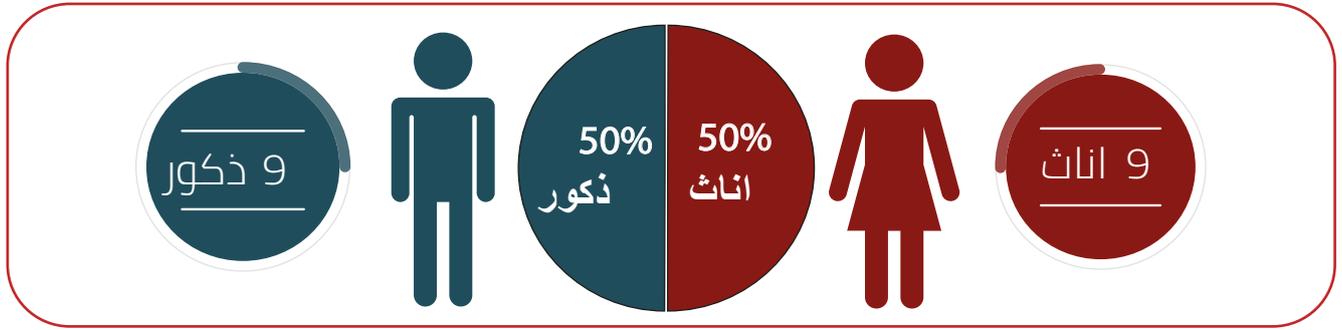
الولاية	فيفري 2019	فيفري 2020	الولاية	فيفري 2019	فيفري 2020	الولاية	فيفري 2019	فيفري 2020
ولاية القصيرين	38	24	ولاية باجة	4	20	ولاية بنزرت	16	22
ولاية سبوزيد	58	87	ولاية الكاف	24	26	ولاية تونس	26	52
ولاية قابس	0	5	ولاية سليانة	33	8	ولاية أريانة	0	6
ولاية مدنين	42	0	ولاية سوسة	26	38	ولاية منوبة	4	15
ولاية تطاوين	25	31	ولاية المنستير	21	14	ولاية بن عروس	0	4
ولاية قفصة	95	72	ولاية المهدية	24	22	ولاية زغوان	6	0
ولاية توزر	12	18	ولاية صفاقس	22	40	ولاية نابل	71	12
ولاية قبلي	0	4	ولاية القيروان	110	139	ولاية جندوبة	59	46



حالات الانتحار ومحاولات الانتحار

شهد فيفري تسجيل 18 حالة ومحاولة انتحار تساوى فيها الجنسين وارتفعت فيها نسبة المقبلين على الانتحار من الفئة العمرية 16-25 سنة كما زاد خلاله اقبال الفئة العمرية 46-60 سنة على الانتحار ومحاولته في مقارنة بفيفري 2019 إذ كانت نسبة هؤلاء في حدود 13% وأصبحت في فيفري 2020 حوالي 28%.

الانتحار حسب الجنس فيفري 2020

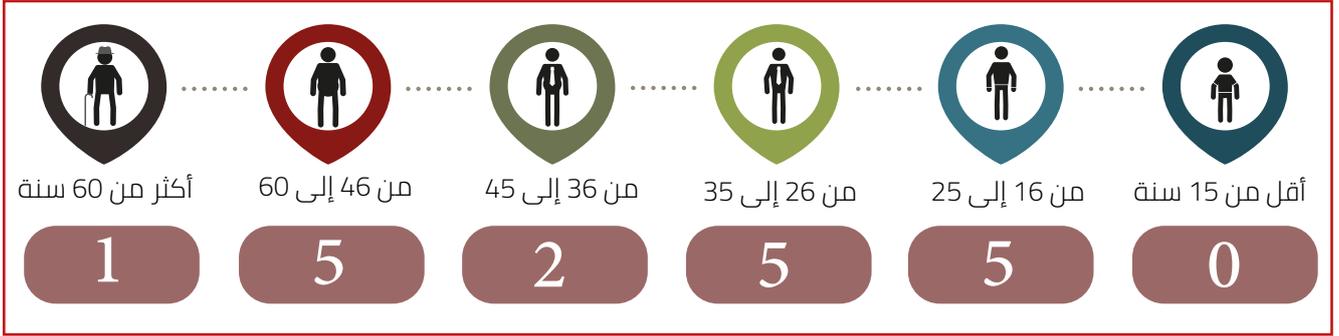


تم أيضا تسجيل حالة انتحار في قابس كانت ضحيتها امرأة عمرها 65 سنة علما وانه لم يتم خلال فيفري 2019 تسجيل أي حالة او محاولة انتحار في صفوف فئة من هم فوق 60 سنة.

الانتحار حسب الفئة العمرية خلال شهر فيفري

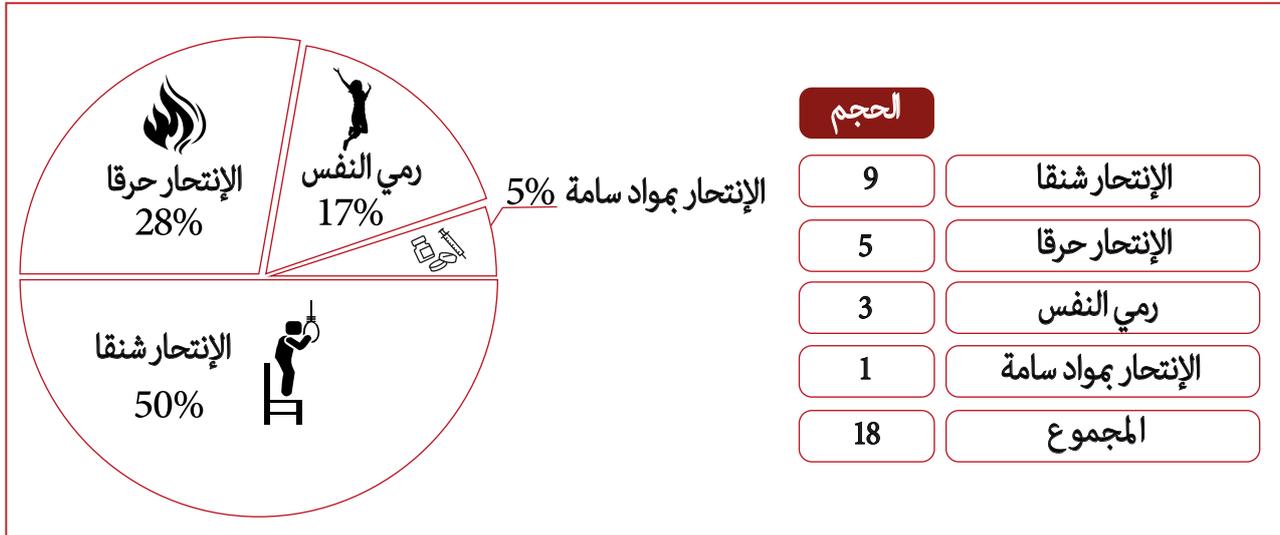
شهر فيفري 2019							
المجموع	أكثر من 60 سنة	من 46 إلى 60	من 36 إلى 45	من 26 إلى 35	من 16 إلى 25	أقل من 15 سنة	
9	0	1	1	4	1	2	ذكور
7	0	1	2	1	1	2	إناث
16	0	2	3	5	2	4	المجموع

شهر فيفري 2020							
المجموع	أكثر من 60 سنة	من 46 إلى 60	من 36 إلى 45	من 26 إلى 35	من 16 إلى 25	أقل من 15 سنة	
9	0	3	2	2	2	0	ذكور
9	1	2	0	3	3	0	إناث
18	1	5	2	5	5	0	المجموع



ويمثل الانتحار شنقا ابرز الاشكال المرصودة بنسبة 50% من مجموع الحالات يليه الانتحار حرقا بنسبة 28% ثم القاء النفس من مباني عالية او في الابار العميقة بنسبة 17% ثم تناول الادوية السامة والمميته بنسبة 5%.

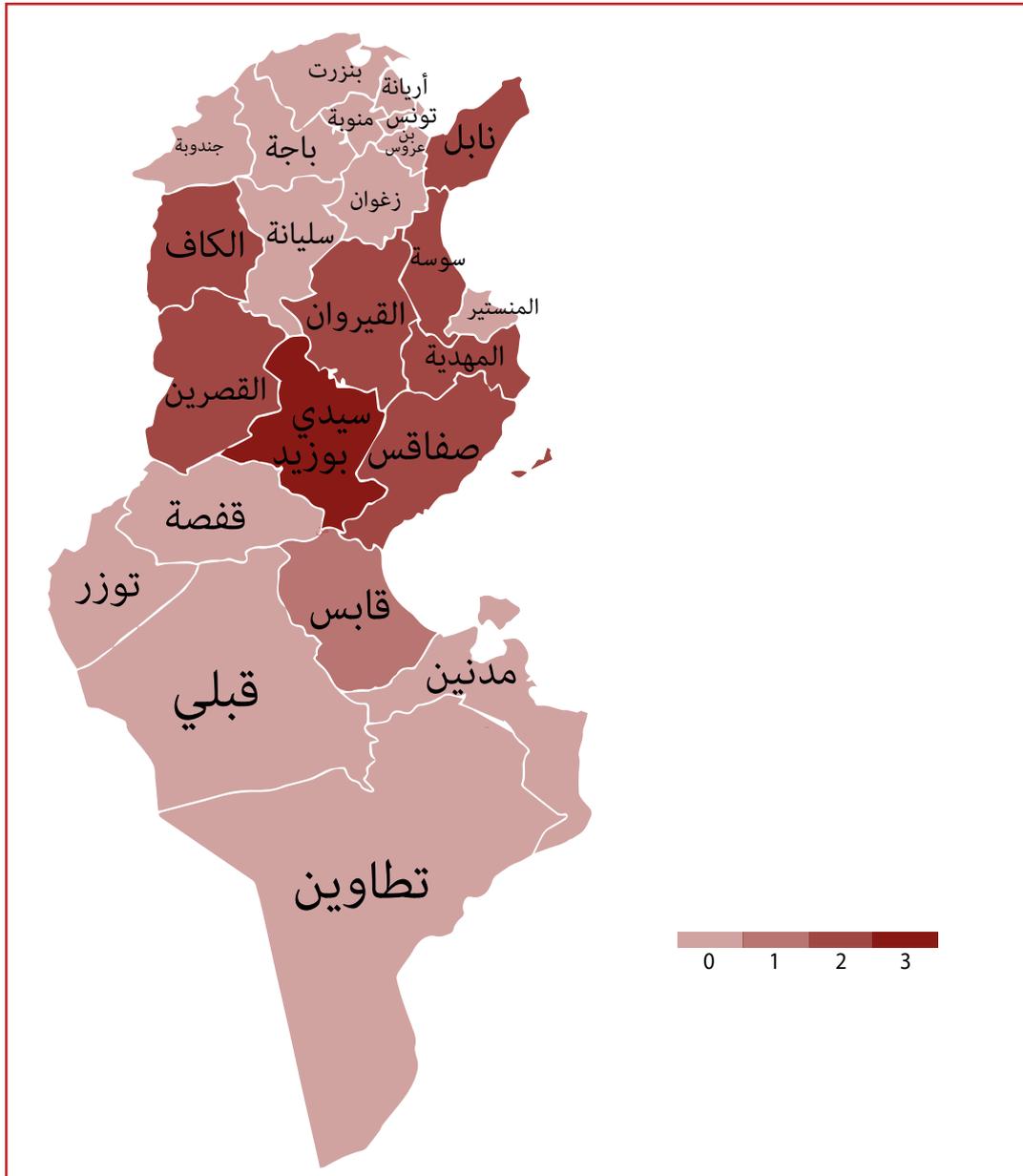
طريقة الإنتحار الموظفة خلال شهر فيفري 2020



شهدت 9 ولايات حالات انتحار ومحاولات انتحار طيلة فيفري 2020 وهي ولاية سيدي بوزيد بـ3 حالات تليها نابل، الكاف، المهديّة، صفاقس، القيروان و القصرين بحالتين في كل ولاية و حالة واحدة في ولاية قابس.

الانتحار حسب الولايات خلال شهر فيفري 2020

الولاية	بنزرت	تونس	أريانة	منوبة	بن عروس	زغوان	نابل	جندوبة
الحجم	0	0	0	0	0	0	2	0
الولاية	باجة	الكاف	سليانة	سوسة	المنستير	المهدية	صفاقس	القيروان
الحجم	0	2	0	2	0	2	2	2
الولاية	القصرين	س.بوزيد	قابس	مدنين	تطاوين	قفصة	توزر	قبلي
الحجم	2	3	1	0	0	0	0	0



تقرير العنف

وفقا لنتائج الرصد المسجلة على امتداد شهر فيفري كان منسوب العنف الفردي والعنف الجماعي في نفس المستوى تقريبا حيث مثل العنف في شكله الفردي نسبته الـ 45% مقابل نسبة 55% من العنف في شكله الجماعي.

حالات العنف



وعلى غرار الأشهر السابق كان الذكور الأكثر انخراطا في أحداث العنف على اختلاف أنواعها حيث مثلوا 88% من الفاعلين في العنف المسجل مقابل 8% فاعلين من الإناث والبقية جاء في شكل عنف مشترك.



يبقى العنف في أشكاله الاجرامية، النوع الأكثر تواترا في عينة الرصد التي يتابعها فريق عمل المرصد الاجتماعي التونسي بالمتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والذي يشمل جملة الصحف اليومية والأسبوعية وابرز المواقع الالكترونية ومواقع الاتصال الاجتماعي. حيث مثل العنف الاجرامي خلال شهر فيفري 2020 تقريبا نصف حالات العنف المرصودة وكانت نسبته في حدود ال 48% من جملة حالات العنف المسجلة.

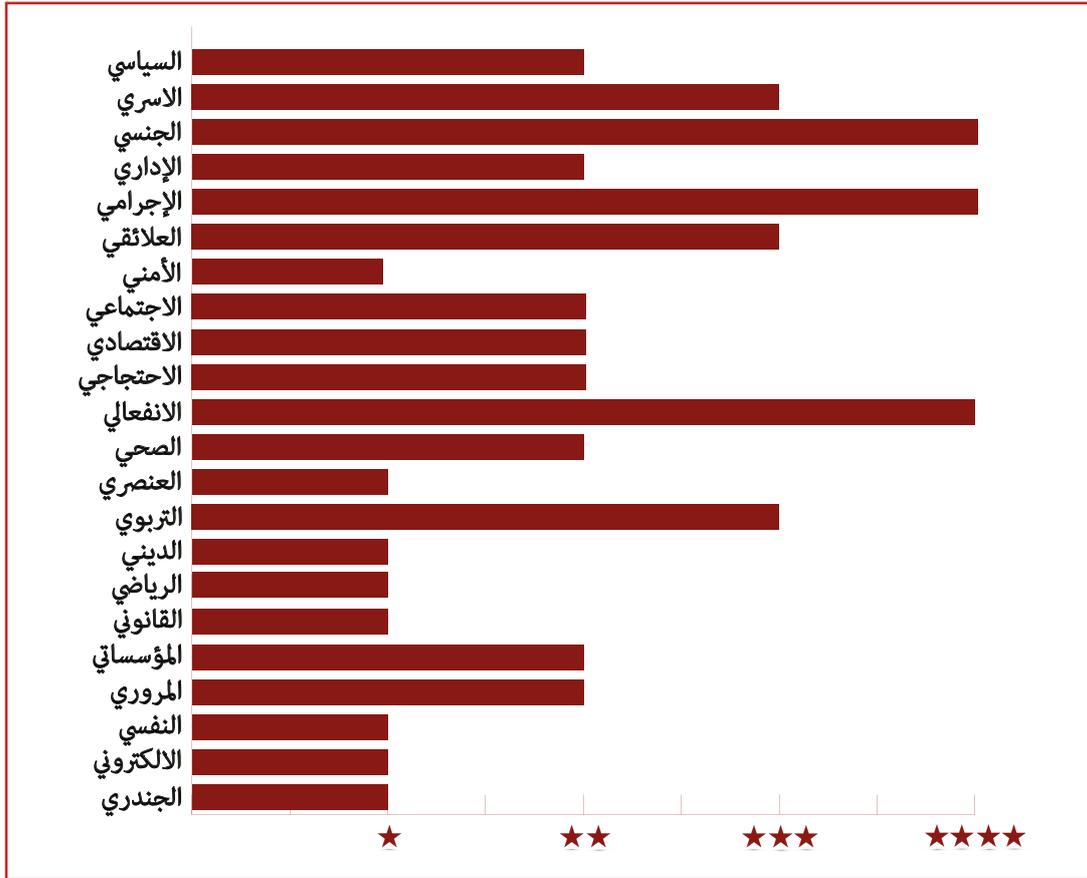
ورغم التراجع الواضح للعنف التربوي خلال شهر فيفري بقي احد المواضيع المثير التي خلفت في أكثر من مناسبة حركات احتجاجية واحتقان داخل المؤسسات التربوية توقفت على خلفيتها الدروس في عدد من المدارس والمعاهد التي كانت اطر لأحداث ضرب وتهديد وعنف لفظي مثلا التلاميذ والمربي وإطارات شبه تربوية ضحايا لها.. وكان الفضاءات التربوية ومحيطها مجالات ل 20% من العنف المسجل.

في نفس الوقت عرف الشهر ارتفاع في نسب العنف الجنسي الذي كان في حدود 22% من الحجم الجملي للعنف المرصود، ومثل الأطفال القصر ابرز ضحايا هذه الاعتداءات التي تواترت بكثرة خلال الفترة المعني بها التقرير الحالي.

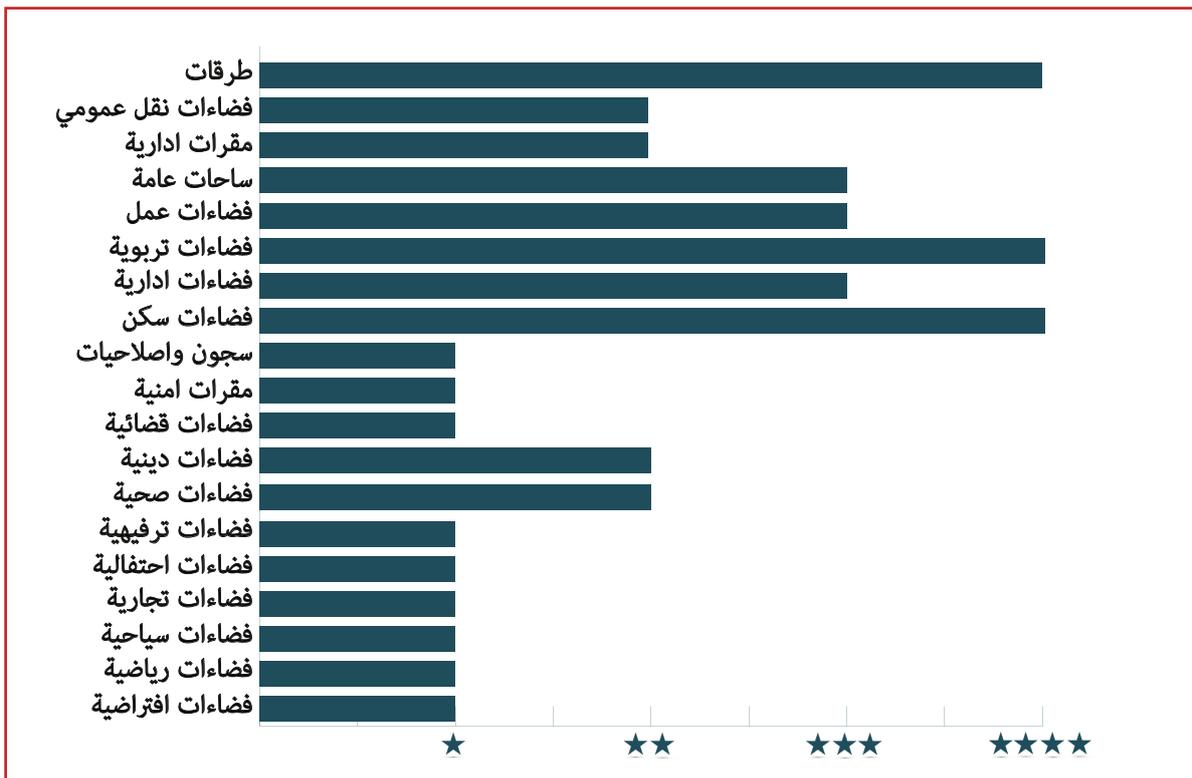
ويمكن القول انه ورغم الحجم والتواتر الذي كان للعنف في شكله الانفعالي خلال شهر فيفري فقد حافظ على نفس الحجم الذي طالما كان له خلال الأشهر السابقة أين مثل نسبة 23% من الحجم الجملي للعنف المرصود.

ويأتي العنف العائلي والأسري في مرتبة لاحقة ومثلوا مجتمعين حوالي ال 11% من أحداث العنف المرصود خلال شهر فيفري.

أحجام أشكال العنف المرصودة



فضاءات ممارسة العنف



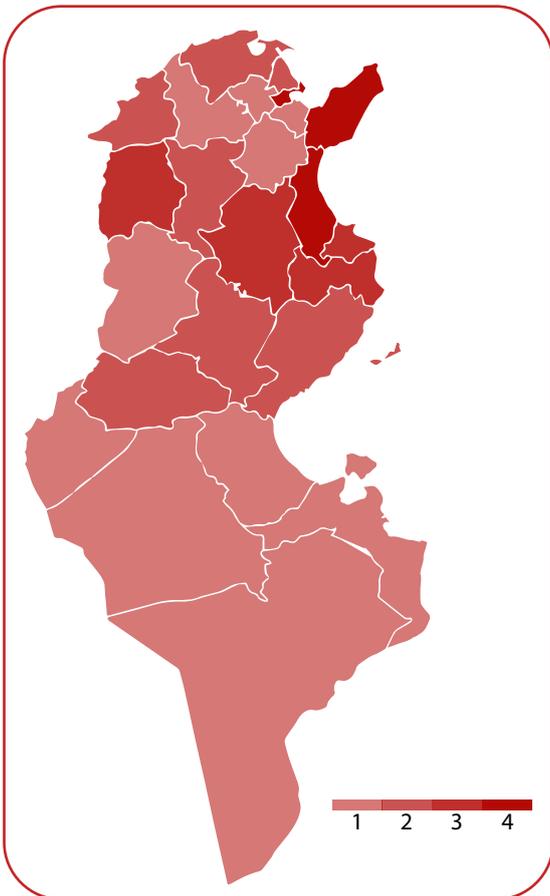
وأظهرت نتائج الرصد ان الطرقات ، هو الاطار الاكثر تسجيلا لأحداث عنف على اختلاف طبيعتها ونوعها اين شهد نسبة 27% من العنف المسجل خلال الشهر يليه في ذلك الفضاء السكني العائلي بنسبة 23% ويأتي الفضاء التربوي في مرتبة موالية بنسبة حوالي 20% و الفضاء العام بنسبة 12%، ويعتبر فضاء العمل احد الفضاءات التي تشهد أحداث عنف من وقت لآخر حيث مثل مجال ل3% من العنف المرصود نفس الامر بالنسبة لفضاء النقل للعمومي الذي مثل اطار ل2% من العنف المرصود وبصفة استثنائية ظهر خلال شهر فيفري العنف في الفضاء الديني الذي احتكر لوحده 5% من مجموع العنف المرصود

وتؤكد نسب العنف المرصود خلال شهر فيفري 2020 مرة اخرى ضرورة ايلاء الفضاء المدرسي والمنظومة التربوية ككل الاهتمام اللازمة عبر افرادها بدراسات سوسولوجية قادرة على تفكيك مشكل ارتفاع منسوب العنف داخلها ومنها تقرير اليات الاحاطة بهذا المشكل الذي يهدد يوميا اطارات وتلاميذ ومؤسسات تربوية.

كما تقرر الارقام والقصص المرصودة ونوعية الضحايا - الاطفال - ان العنف الجنسي بدأ يتحول الى رقم صعب، لا يمكن تغافله او الوقف عنده دون متابعة وإحاطة ومساع للحد منه.

العنف حسب الولايات

وفي قراءة لخارطة العنف على المستوى الوطني، يلاحظ من خلال نتائج الرصد ان مختلف ولايات الجمهورية قد كانت معنية بظاهرة العنف بمختلف أشكاله، لكن يبقى بنسب متفاوتة. وعلى غرار التقارير الشهرية السابقة تبقى ولاية القيروان وتونس العاصمة وولاية نابل وولاية سوسة (مدن كبرى) المناطق المعنية اكثر من غيرها بظاهرة العنف حيث يحتكرون مجتمعين تقريبا نصف أحداث العنف المسجلة خلال شهر فيفري 2020.



خاتمة

كانت هذه حصيلة شهر تعطل فيه أداء الإدارة وساد فيه التوجس في انتظار تشكيل الحكومة وهو أيضا ينفتح على شهر مارس الذي يمثل بدوره موسما للتحركات الاحتجاجية وفقا لما سجله طيلة الثلاث سنوات الأخيرة والتي كانت في حدود 25 تحرك احتجاجيا يوميا.

ويمكن من خلال حصيلتي شهري جانفي وفيفري 2020 الإشارة الى بداية ساخنة للثلاثية الأولى من هذا العام الجديد وذلك بتسجيل 1836 تحرك احتجاجي خلال الشهرين المذكورين أي بمعدل حراك احتجاجي يتجاوز 30 تحرك احتجاجي يوميا.

كما ان هذه الثلاثية تفتتح أيضا على شهر رمضان والذي يُعرف بموسم الاستهلاك في تونس وامام تواصل تدهور الوضع المعيشي واستمرارية غلاء الأسعار فإنه من المتوقع ان تكون بداية الثلاثية الثانية أيضا ساخنة وان جلّ المطالب ستكون خلفيتها اقتصادية واجتماعية طلبا لتحسين الوضع المعيشي والاستجابة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية وتطبيق ما نصّ عليه الدستور من حقوق أساسية وفي مقدمتها العدالة الاجتماعية.